أكنيك أم أدعوك باسمك فقال إن كنيتني قبلت منك وإن دعوتني باسمي فهو أحب إلي فقال لي يا بقية كن ذنبا ولا تكن رأسا فإن الذنب ينجو والرأس يهلك قال قلت له ما شأنك لا تتزوج قال ما تقول في رجل غر امرأته وخدعها قلت ما ينبغي هذا قال فأتزوج امرأة تطلب ما يطلب النساء لا حاجة لي في النساء قال فجعلت أثني عليه قال ففطن فقال لك عيال فقلت نعم قال روعة من روعة عيالك أفضل مما أنا فيه .

حدثنا أبو عبدا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمد بن محمد بن حمران النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبدا الشامي قال سمعت بقية يحدث في مسجد حمص قال جلس إلى إبراهيم بن أدهم فقلت ألا تتزوج قال ما تقول في رجل غر امرأة مسلمة وخدعها قلت ما ينبغي هذا قال فجعلت أثني عليه فقال ألك عيال قلت بلى قال روعة تروعك عيالك أفضل مما أنا فيه .

حدثنا أبو بكر عبدالمنعم بن عمر ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس الدوري ثنا أبو إبراهيم الترجماني ثنا بقية بن الوليد قال صحبت إبراهيم بن أدهم في بعض كور الشام وهو يمشي ومعه رفيقه فانتهى إلى موضع فيه ماء وحشيش فقال لرفيقه أترى معك في المخلاة شيء قال معي فيها كسر فنثرها فجعل إبراهيم يأكل فقال لي يا بقية ادن فكل قال فرغبت في طعام إبراهيم فجعلت آكل معه قال ثم إن إبراهيم تمدد في كسائه فقال يا بقية ما أغفل أهل الدنيا عنا ما في الدنيا أنعم عيشا منا ما أهتم بشيء إلا لأمر المسلمين ثم التفت إلي فقال يا بقية لك عيال قلت إي وا يا أبا إسحاق إن لنا لعيالا قال فكأنه لم يعبأبي فلما رأى ما بوجهي قال ولعل روعة صاحب عيال أفضل مما نحن فيه .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا نعيم بن حماد عن بقية نحوه مختصرا .

حدثنا أبي C ثنا الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال قرأت في كتاب داود بن رشيد بخطه حدثني أبو عبدا الصوفي قال قال إبراهيم بن أدهم إنما زهد الزاهدون في الدنيا اتقاء أن يشركوا الحمقى والجهال في جهلهم